عنوان المحاضرة : **مؤشرات ادراك الفساد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية**

يمكن تحديد اهم العوامل المؤدية للفساد وفق التالي:

1- العوامل الاجتماعية : ان الفساد في جزء من حقيقته وشكله ظاهره اجتماعيه تنشا وتكبر في وسط المجتمعات الإنسانية مستمده من ذلك المحيط الانساني كل ما يغذي بقائها واستشرائها، ولذلك تلعب العوامل المتعلقة بموروثات ومكتسبات المجتمع العقائدية والقيمية والثقافية دورا مهما في ظهور الفساد وانتشاره ومن ذلك ان ضعف الوازع الديني وسوء التنشئة الاجتماعي ه وهشاشه القيم والاخلاق الصالحة وغياب القدوة الحسنة وضعف وعدم الشعور بالمسؤولية عوامل اجتماعية تسهم بشكل مؤثر في بروز ظاهره الفساد

- كما ان العادات والتقاليد الاجتماعية القائمة على تكريس الولاءات القبلية والمناطقية والحزبية وانتشار المجاملات والمحاباة وتغليب المصالح الخاصة والفئوية على المصالح العامة كل ذلك يؤدي الى تنامي ظاهره الفساد كذلك فان انتشار الثقافة الاستهلاكية كثافه اجتماعية وزيادة الطلب على المنتوجات الكمالية والترفيهية التي تتحول تدريجيا بفعل هذه الثقافة الى متطلبات فرديه عند افراد المجتمع هو عامل اجتماعي مؤثر في ظهور الفساد وانتشاره،

- كما ان الجهل وتدني المستوى التعليمي وانتشار الأميه التي تعاني منها مجتمعات الدول النامية على وجه الخصوص له اثره البالغ في هذه الظاهرة ان الخلل في اداء الأسرة والمسجد والمدرسة والجامعة وغيرها من المؤسسات الاجتماعية التعليمية والتربوية وتراجع دورها في خلق منظومه القيم الاجتماعية الصالحة والنبيلة يسهم بدور كبير في خلق المناخ المناسب لظهور الفساد واستفحاله

2- العوامل السياسية: يرى البعض من الباحثين ان العوامل السياسية هي من اهم العوامل المؤدية للفساد ذلك لان القرار السياسي ذو اثار متعددة في جميع مفاصل واوجه الحياة في الدولة الاجتماعية كانت ام اقتصاديه ام غيرها..... ودعم هذه الاوجه او التصحيح في الانحرافات التي قد تحدث فيها غالبا ما يبدا بقرار سياسي كما ان القوه التي تملكها النخبة

السياسية في ممارسة الفساد وحماية المفسدين يؤدي الى استشراء الفساد وانقياد صغار الموظفين وراء مظاهر الفساد طوعا او كرها بسبب الخوف من بطش اصحاب النفوذ وانصياعهم لأوامرهم.

3- العوامل الاقتصادية: رغم ان العامل الاقتصادي في مجمله يتقاطع ويتداخل مع العوامل السياسية والإدارية فان الصبغة الاقتصادية الغالبة على بعض متغيرات هذا العامل يؤهلها لان تكون مميزة ومستقلة بحد ذاتها حين يلعب الجالب الاقتصادي للفرد والمجتمع على حد سواء دوره المتمثل في الفقر والعوز وسوء توزيع الدخل وتدلي اجور الموظفين وارتفاع تكاليف المعيشة وانتشار البطالة دورا مهما في انتشار الفساد بل ان سوء توزيع الدخل والمخصصات الاجتماعية في المجتمع بشكل عام يؤدي الى اتساع الفجوة بين الطبقة الغنية المترفة والطبقة الفقيرة المعدومة مما يسهم في خلق بيئة لنمو الفساد وتجدره .

ويرى بعض الباحثين كذلك ان العولمة الاقتصادية قد اسهمت في نشوء نظام اقتصادي ومالي ذو طبيعة دوليه الكترونية ومعلوماتية وشبكات اتصال وانترنت واقمار اصطناعيه مما ساهم في زياده وصعوبة السيطرة عليه وانتشاره وتنقله بين ارجاء العالم بسرعة وسهولة .